S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/22776
9 July 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٨ تموز/يوليه ١٩٩١ وموجهة
الى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقا برسالتنا المؤرخة في ١١ حزيران/يونيه ١٩٩١ (S/22690) ، وبالإشارة الى الوشيقتين S/22699 و S/22728 ، اللتين تتضمنان على التوالي رسالة القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الامم المتحدة ووزير خارجية العراق ، أتشرف بأن أورد للسجل ما يلي .

إن شعب وحكومة جمهورية إيران الإسلامية يشاطران المجتمع الدولي قلقه العميق إزاء المخاطر التي تواجه جزءا كبيرا من سكان العراق ، وكان آخرها في جنوب العراق . وإن تصريح المتحدث باسم الامين العام في ٣ تموز/يوليه ١٩٩١ بأنه وفقا لتحقيق أجراه فريق تابع للأمم المتحدة يخضع لحصار عسكري عراقي ما يتراوح بين ٣٠ ٠٠٠ و ١٠٠ ٠٠٠ مدني عراقي في خور الحمّار ليورد دليلا آخر على أن القلق الذي أعرب عنه المجتمع الدولي في الاشهر القليلة الماضية له ما يبرره تماما . وعلاوة على ذلك ، ووفقا للمعلومات المتوافرة لجمهورية إيران الإسلامية فإن عددا أكبر من ذلك العدد بكثير يواجهون مخاطر وشيكة مماثلة في أراضي أخرى من أراضي المستنقعات جنوب العراق . وفي هذا السياق ، فإن قرار الأمم المتحدة إرسال وفد رفيع المستوى الى العراق لضمان حياة هؤلاء المدنيين الابرياء يعتبر خطوة ضرورية تستحق الترحاب وإن جاءت متأخرة .

ومن المؤسف بالفعل أنه ردا على عبارات القلق التي تقوم على أسس قوية والتي أعربت عنها حكومتي وآخرون كثيرون ، لجأت السلطات العراقية الى مزاعم واقوال لا أساس لها ضد بلادي في الوشيقتين S/22699 و S/22728 ، ومن المؤسف أنها تخرج عن قواعد السلوك الدولي بل وتتضمن تهديدات غير مقبولة تذكر بالدعاية التي شنها العراق

91-22316 ١٢٧٨ش(٩١)

قبل عدوانه على جمهورية إيران الإسلامية في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ . وينبغي تذكير حكومة العراق بأنه رغم أن هذا التكتيك قد يكون له بعض الفائدة في تحويل انتباه قلة من الناس بصورة مؤقتة ، فإن الحقيقة تكشف نفسها في نهاية المطاف كما في هذه الحالة ، وفي حالة عدوان العراق ضد بلادي .

وتواصل جمهورية إيران الإسلامية التزامها بسياستها القائمة على احترام سيادة العراق وسلامته الإقليمية ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين . ويحسن نصح حكومة العراق بالتوقف عن كلماتها وأفعالها العدوانية الموجهة ضد جمهورية إيران الإسلامية والرامية الى إيجاد مبررات خارجية لمشاكلها الداخلية وسلوكها ، وبالتوقف بدلا من ذلك عن الأعمال والسياسات التي أدت الى نشوء قلق دولي خطير إزاء مصير المدنيين العراقيين الأبرياء .

وأكون ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

توقيع م. جواد ظريف
السفير
نائب الممثل الدائم

- - - - -